أخبار يوم الأحد 1-4-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 1 إبريل 2012 م
المشاهدات : 4017

73 قتيلاً لقوا مصرعهم برصاص قوات الأمن وقصف المنازل من قبل النظام، رغم الاعتراف الرسمي بالمجلس الوطني كممثل عن سورية من قبل أصدقاء سورية، ورغم التحذيرات الدولي للأسد..

درعا:

8 شهداء قضوا نحبهم على أيدي المليشيات الأسدية بعضهم برصاص الأمن، وبعضهم متأثر بجراحه نتيجة عدم توفر العناية الصحية بعد إصابتهم برصاص ميليشيات النظام، في الوقت الذي لا زالت بصرى الحرير ترزح تحت الحصار منذ 46 يوما ومدينة الحراك وبلدتي المليحة الشرقية والغربية منذ 32 يوماً، كما استمرت قوات الأمن في حملتها الشرسة في اعتقالات واسعة وانتشارات عسكرية لمحاصرة الأحياء ومهاجمتها، وأنباء عن تكوين كتيبة درع الجنوب بحوران، وانشقاق 35 عسكرياً من اللواء 61 أثناء مداهمة ميليشيات النظام لسحم الجولان.

وأكدت الأنباء مداهمة العديد من المنازل ودوي انفجارات ضخمة ومطاردات للأهالي بغية اعتقالهم، وإحراق وتدمير بعض البيوت، ونهب للمتلكات، وقصف شديد على بصرى الحرير المحاصرة، بينما وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والمليشيات الأسدية في داعل.

كما خرجت مظاهرات حاشدة في درعا البلد ـ جامعة درعا ـ حي السد ـ المتاعية ـ نامر ـ علما ـ الحراك ـ غباغب ـ جاسم ـ الشيخ مسكين ـ أنخل ـ خربة غزالة – الحارة ـ بصرى الشام هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وتسليح الجيش الحر ونصرة المناطق المنكوبة.

حماة:

أعلنت كتيبة عبد الله بن الزبير القبض على عنصر خطير تابع للأمن السياسي يسمى غانم سالم العلي من سكان مدينة

حمص، فيما تجددت الاشتباكات في الحميدية والصحة وجنوب الملعب وجسر سريحين وغيرها من المناطق بين الجيش الحر والشبيحة حيث شهدت الأحياء انتشاراً أمنيا مكثفا، كما شهدت مناطق الريف حصارا خانقاً، وسقط فيها 14 شهيدا واعتقل العشرات وسط استنفار أمني كبير وتعزيزات عسكرية متزايدة لتمشيط الأراضي الزراعية تحت غطاء من الرصاص، كما قامت قوات الجيش بحرق وهدم عدة منازل منها منزل الوزير السابق والمعارض الحالي أسعد مصطفى، وقامت الشبيحة بقتل أكثر من 20 رأسا من الأبقار والأغنام وسرقت ما تبقى من الحيوانات، كما لم تخلُ قلعة المضيق وغيرها من الخراب والتدمير للبيوت والمحال التجارية.

وانطلقت مظاهرات حماة في أحياء عديدة منها: باب قبلي وطريق حلب والأربعين والبياض وشيخ عنبر والقصور وحي الظاهرية وحي الحميدية وقسطون وغيرها هتفت بإسقاط النظام ودعم الجيش الحر، ونصرة المدن والمناطق الجريحة.

حلب:

قتلت سرية المهام الخاصة التابعة للواء أحرار الشمال الجناح العسكري للمجلس الثوري لحلب وريفها 3 من عناصر المخابرات الجوية في حلب بالقرب من دوار الشعار، وأنباء عن انشقاقات في جرابلس على إثرها وقعت اشتباكات عنيفة قرب فرع أمن الدولة.

وكانت حلب قد شهدت استنفارا عسكريا ملحوظا في مناطق عدة مصحوبا بإطلاق نار كثيف ومداهمات لعدة أحياء تطال المنازل، كما اقتحمت عصابات الأسد بعض القرى الثائرة وفي مقدمتها مارع وتل رفعت ورصدت 13 راجمة 40 بيك آب دفع رباعي مزود برشاشات وقواذف وقطعان بشرية مجهولة الجنسية تعدادهم يقارب ال 2000و56 دبابة والعدد في ازدياد، وسرافيس محملة بالرجال والطعام تؤمن المؤنة، وتجدد القصف على إعزاز ومنغ والأتارب مخلفا دمارا واسعا وتهجيرا للأهالي وشن حملة اعتقالات واسعة طالت حتى الأطفال وضربوا ضربا مبرحا..

فيما انطلقت مظاهرات حاشدة في الجامعة – عدة كليات والحمدانية وسيف الدولة والمرجة والأشرفية وصلاح الدين والسكري والصاخور ومساكن هنانو وطريق الباب والباب وتل رفعت ومنبج هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن والقرى الجريحة ودعم الجيش الحر، فقامت قوات الأمن بمهاجمة بعض النقاط منها الجامعة واعتقال عدد من الطلاب هناك وضرب الطالبات وإطلاق قنابل غازية وسامة على المتظاهرين، أدى إلى حالات اختناق في صفوف المتظاهرين، كما سجلت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد إثر مهاجمات التظاهرات.

إدلب:

سقط 16 شخصا بينهم نساء وطفل قتلى بسبب القصف والعمليات الوحشية التي شنتها كتائب الأسد ورصدت إحصائية مبدئية لمخلفات النظام الأسدي إثر مداهماته الشرسة على القرى، حيث داهم اللواء 76 مدرعات مع باصات الأمن والشبيحة ومائة سيارة نوع بيك أب دبل كمين تم وضع عليها رشاشات ثقيلة قائد الحملة بالمشاركة مع رئيس فرع الأمن العسكري ، داهموا عدة قرى منها: معرشمشة – تلمنس – جرجناز – معرشورين – الرفة ـ الهلبة – القراطي – قطرة – البرسة – الغدفة – الخيارة – سنجار – معصران ـ تل دبس – معراتا ـ سراقب، وتم تدمير وحرق ونهب وسرقة البيوت وكل ما طالته أيدي التتار الأسديين، كما تم حرق 169 منزلاً في جرجناز و18منزلاً في الغدفة و15بيتاً في معصران و5 منازل بقطرة و18 منزلاً بسنجار، و15بيت في الرفة.

كما قصفت قوات الأسد مناطق أخرى قصفا عنيفا طالت ريان وكفر عميم ومعرة النعمان وسراقب وفركيا والبارة وكفر حايا وغيرها بالدبابات والطيران مما أدى إلى استشهاد عدد من الأهلي بينهم امرأة في كفر عميم، وتدمير عدد من المنازل وحرق أخرى، إضافة إلى اعتقال العشرات من الأهالي، بينهم ممرض من أهالي أبلين اعتقلته كتائب الأسد بتهمة معالجته لبعض الثوار ومن ثم أحرقته حيا في فرن الغاز، فيما بقي عدد من الجثث مرمية في طريق إدلب – دمشق..

هذا وقد خرجت مظاهرات حاشدة في كفرنبل ـ جبالا ـ خان شيخون ـ حيش ـ الشيخ مصطفى ـ معرشمشة ـ كفريحمول ـ دير الشرقي ـ معرة حرمة ـ معرزيتا ـ الهبيط ـ بنش ـ حزانو ـ كللي ـ زردنا ـ سرمين – حاس ـ خربة الجوز كلها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بالاقتحامات والمداهمات والقصف الذي شنه النظام على المنطقة..

من جانب آخر أعلنت كتيبة النصر وكتيبة القصاص لبابا عمرو وكتيبة نسيبة بنت كعب تأسيسها بينما وقع انشقاق لعميد ركن طيار في شمال إدلب.

دمشق:

خرجت عاصمة سورية الأبية في مظاهرات حاشدة في باب سريجة وركن الدين وبرزة والعباسيين والصالحية والميدان والزاهرة القديمة والقدم والعسالي والتضامن والحجر الأسود والقابون وجوبر وحي نهر عيشة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وطالبت بجثث بعض الشهداء ورفع المتظاهرون أعلام الاستقلال، كما تعرضت بعض المناطق لحملة مداهمات للمنازل واعتقالات عشوائية للأهالي ترافقا مع إطلاق نار كثيف، كما انتشرت قوات الأمن بلباس مدني في بعض الساحات وقطعت بعض الشوارع، وتم الهجوم على أهالي التضامن من قبل الشبيحة بحثا عن عائلات مهجرة، ولأجل سرقة للمواد الغذائية.

ريف دمشق:

انتشرت عصابات الأسد مع الدبابات والمدرعات ونشرت بعض الحواجز والمتاريس في الغوطة الشرقية وحمورية وحرستا وغيرها للتضييق على الأحياء ومحاصرتها واعتقال الأهالي، وتمركز القناصة على أسطح بعض المباني لاستهداف المارة، كما شنت قوات الأمن حملة مداهمات شرسة واعتقالات تعسفية في عدة مناطق من حرستا وقامت بتمشيط المزارع وخلع أبواب المنازل، نتيجة للاشتباكات العنيفة التي دارت بين الجيش الحر وكتائب الأسد وأسفرت عن مقتل عقيد في الحرس الجمهوري.. بينما كانت رنكوس قد لقيت قصفا شديدا على المنازل بأسلحة ثقيلة.

وخرجت مظاهرات الأهالي حاشدة رغم الحصار الخانق والاستنفار الأمني في زملكا وحمورية ودوما وحرستا والزبداني وقدسيا وقطنا وداريا والذيابية وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بالجرائم الانتهاكية لحقوق الإنسانية وطالبت بالإفراج عن المعتقلين وتسليح الجيش الحر، فشنت قوات الأمن هجمات شرسة على بعض النقاط واعتقلت العديد من المتظاهرين بينهم أطفال.

حمص:

معاناة حمص مستمرة ما دام القصف الهمجي مستمراً عليها، فالحملة لا زالت قائمة على قدم وساق في أحياء عديدة منها، كما أن الأزمة الغذائية على أشدها في المنطقة بسبب الأحداث الدامية وقلة الطعام والشراب والوقود والدواء، ليكون الوضع مأساويا بما تعنيه كلمة مأساة، كما أن أحياء حمص القديمة خالية من سكانها بسبب القصف والمجازر التي ترتكبها عصابات الغدر، حيث لا زالت حمص القديمة والخالدية والبياضة ووادي العرب وباب تدمر وغيرها تتعرض لقصف عنيف بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والقذائف ما أدى إلى سقوط عدد من الشهداء بينهم أطفال وسقوط عدد من الجرحى.

وشهدت القصور – جورة الشياح – الدبلان – كرم الشامي انتشاراً كثيفاً للقناصة وتمركزا على المباني مما سبب حالة حظر تجول فيها وسقوط عدد من الإصابات.

دير الزور:

سمع دوي انفجار قوي في فرع الأمن العسكري في المدينة، وخرجت مظاهرات حاشدة في البوكمال والشيخ ياسين

والحميدية وهرابش والمطار القديم هتفت للقورية الباسلة وباقي المحافظات الجريحة وقامت عصابات الأسد بإطلاق النار عليها وتفريقها بالقوة، وأنباء عن انشقاق عقيد، وانضمامه إلى الجيش الحر، فيما تكونت سرية ذو الفقار ـ كتيبة الله أكبر ـ في البوكمال .

على صعيد خارجي:

أصدقاء سورية المؤتمرون اعتبروا المجلس الوطني السوري ممثلاً شرعياً للشعب السوري، وأكدوا على تقديم الدعم الكامل إلى مهمة كوفي عنان مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الخاص إلى سوريا، ودعا بيان صادر عن المؤتمر عنان إلى تحديد جدول زمني للخطوات المقبلة، بما في ذلك العودة إلى مجلس الأمن.

وذكر البيان أن اجتماع أصدقاء سوريا يدعو قوات الحكومة السورية إلى عدم تنفيذ الأوامر غير القانونية باستهداف مدنيين، وقال الاجتماع إنه سيُعمل على اتخاذ اجراءات اضافية لحماية الشعب السوري.

من جانبها أعلنت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل ترحيبها بخطة المبعوث الدولي كوفي عنان، مشددة في الوقت نفسه على مواصلة القتال إلى أن تكف القوات النظامية عن قصف المدن، وحذر كيلنتون وأوغلو الأسد من عواقب وخيمة..

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها اليوم 73 قتيلاً أغلبهم في حمص وحماة نتيجة القصف المستمر، ومن بين الضحايا شاب قتل تحت التعذيب و4 جنود منشقون عن جيش النظام بالإضافة إلى 3 نساء و3 أطفال أحدهم حديث الولادة ورجل مسن: حمص :23

درعا :5

إدلب :16

ريف دمشق :1

دمشق :1

حماة :15

دير الزور:6

الحسكة :1

حلب :2

الشاب رامز أحمد طكو ـ تحت التعذيب في قرية مصيبين بأريحا

مريم سعيد المطر من قرية حنتوتين بجبل الزاوية

الشاب عبد الحميد احمد قيطاز ـ 21عاما

حسن حمدو النايف

الطفل جهاد أيمن شعبان

خولة البريكي 45 عاماً

انتشال جثة مسن من تحت أنقاض منزله الذي هدمه القصف على قرية ريان

محمد مصطفى باريش الملقب بـ " حاف في سراقب

رياض اليوسف (الحناني) من سراقب متأثرا بجراحه التي أصيب بها لدى اقتحام المدينة

خالد حسين الكحيل في سراقب

محمد عادل العبود في سراقب

عثر على جثة شاب قتل برصاص الحاجز الواقع شمال قرية الرامي في جبل الزاوية.

حرق الممرض نزيه أحمد عاصي حيا بعد اعتقاله بتهمة مساعدة الجرحى من أهالي قرية إبلين وهو يعمل في صيدلية في قرية البارة.

رجلان في تل كرسيان وجرح العشرات نتيجة القصف

الشاب محمد محمود عبود (الدابل)

الشاب ماهر السيوفي في حي الصفصافة

الشاب رامي مازن الصفوة متأثرا بجراحه

نايف حورية الملقب بأبو فهمي بعد سقوط إحدى قذائف الهاون التي تنهال على حي الصفصافة

صلاح الصالح

الشاب بسام عبد الساتر شرمي نتيجة القصف العشوائي على حي الصفصافة

محمد حسن نور الدين نتيجة القصف العشوائي

محمد طيب طليمات من أهالي حي القصور.

بطل سوريا السابق في الملاكمة الشاب عمر عبد الحليم النجعة

الطفل عمر شيحة سقط نتيجة القصف المستمر

عبد الرحمن شيحة نتيجة القصف وهو والد عمر

الشاب زيد زياد العكش عن 31 عاما

الطفلة خديجة حسين طماس 7 سنوات من القصير ـ نتيجة القصف

أحد عشر قتيلا بينهم أطفال نتيجة القصف بقذائف الهاون على منازل المدنيين

عمارشيخ الشوق

عدنان شيخ السوق

محمد الصالح

الشاب عبد الرحمن يحيى عبدالله الفشتكي متأثرا بجراحه نتيجة عدم توفر عناية صحية في قرية أم الميادن

محمد سميح حمد الزعبي برصاص قناص في رأسه في بلدة اليادودة

علي سالم الصياصنة برصاص ميليشيات النظام في مدينة درعا

العسكري المنشق محمد أحمد يعقوب الجباوي.

ناصر عقلة سليمان أحد أفراد الجيش الحر من بلدة اللجاة

جندي أثناء محاولة الانشقاق عن الجيش

الشاب أبي جاسم

الشاب بهاء احمد الماوردي

محمد جميل الذكور

محمد فوزا الاحمد

المنشق باسل فرحان النجلات

الشاب رضوان دقوري خلال حملة مداهمات واعتقالات رافقها إطلاق نار على حي ركن الدين بدمشق فجر اليوم

الشاب علاء هذال وذلك أثناء كمين قامت به قوات الأمن في الحي الغربي بمدينة الضمير بعد منتصف الليل

مريم الثلوج 75 سنة إثر تعرضها لذبحة قلبية عند عودتها لمنزلها ورؤيته محروقا مع منازل أبنائها وسرقة المواشي في قرية قبر الفضة بسهل الغاب.

خالد حسن الهكا

الشاب خالد حسين العلي من قرية الجبين

الشاب ياسين الصلوح برصاص في قلعة المضيق

عبد الله المناع 29 عام

وائل عبد الكريم العباس 32 عام

ابن خالد العباس

جمال احمد النايف البالغ من العمر 22 عاما في قلعة المضيق

المهندس رياض عبدو النايف (بن ابو درويش) البالغ من العمر 37 عاما من سكان قلعة المضيق وذالك اثناء الحملة الهمجية والقصف العشوائي

فضة الشيخ زوجة محمد الحلو حيث كانت تعمل في أحد الأراضي الزراعية

جثة من آل جدا

جثة من آل النايف

شابان في المشفى الوطني.

علي حسون العبد

عدنان الرافع الصالح

احمد محمود العمر

عبيدة حمد البلاش.

محمد الذياب

حمد العيدان العيدان

المجند وليد مزكين محمود طاهر بعد رفضه اطلاق النار النار على المتظاهرين العزل في ادلب

عسكري ـ بشار قربي جراء إصابته برصاصتين في رأسه على يد رجال الأمن والشبيحة لأنه رفض إطلاق النار على المتظاهرين العزل في دير الزور.

شاب من ترمانين وهو في الطريق داخل حافلة نقل ركاب صغيرة (سيرفيس) إثر إطلاق نار من عنصر أمن عند حاجز أمني .

المصادر: